

# خطبة الجمعة بعنوان) زيارة المريض ( - لفضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:28](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - [00:00:49](#)

الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. عباد الله على اسرة المستشفيات اخوان لنا - [00:01:17](#)

اقعدهم المرض واوجعهم الالم حتى فقد بعضهم الامل يئنون من الشدة ويستوحشون من طول الوحدة ويحنون الى العافية ضعفت قوتهم وانقطعت حيلتهم ورقت قلوبهم وانكسرت خواطرهم ان دخلت عليه اصبح اليوم - [00:01:40](#)

عيدا له يفرح ويهش لمن حضر ويشتاق لمن غاب عباد الله اخواننا المرضى بحاجة الينا ولهم حق علينا قيادة المرضى اخوة صادقة ورحمة خالصة حتى جعلها رسولنا الكريم الرحيم صلى الله عليه وسلم. حقا للمسلم على اخيه المسلم - [00:02:15](#)

قال صلى الله عليه وسلم واذا مرض فعده. وقال صلى الله عليه وسلم عودوا المرضى. واعلموا يا عباد الله ان من اراد ان يتقرب الى الله بعمل هو من احب الاعمال الى الله ومن اعظم ما يستجب - [00:02:53](#)

به رحمة الله ان تقوم على بعثة المسلمين كالمريض والمنكسرين قال صلى الله عليه وسلم وانما يرحم الله من عباده الرحماء عندما تمشي الى المريض فانت تمشي في قربة انت في رحمة بل كأنك تمشي في الجنة - [00:03:17](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا نادى مناد من السماء ان طبت وطاب ممشاك وتبأت من الجنة منزلا وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة. قيل يا رسول الله وما خرفة الجنة - [00:03:49](#)

قال جناها يعني ما يجتنى ويخترف من ثمار الجنة كانك تمشي في ثمار الجنة بين اشجارها وظلالها ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يزل يخوض في الرحمة حتى يجلس - [00:04:20](#)

فاذا جلس اغتمس فيها ثم انظروا الى هذا الاحتفاء الجليل من ملائكة الله تعالى بمن يعود المرضى والملائكة احب الخلق الى المؤمنين. يحبون من يرفق ويرحم ضعفة المسلمين زار ابو موسى الاشعري رضي الله عنه الحسن بن علي رضي الله عنهما فوجد عنده والده علي رضي الله عنه - [00:04:44](#)

فقال له علي رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعود اخاه المسلم غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي وان عاده عشية الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح. وكان له خريف في - [00:05:20](#)

في الجنة يعني بستان في الجنة الله اكبر سبعون الف ملك يصلون عليك ويستغفرون لك بهذا العمل اليسير وهل هناك اعظم من هذا نعم هناك ما هو اعظم اذا دخلت على المريض - [00:05:52](#)

وجدت هناك مفاجأة كبرى يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول يوم القيامة يا ابن ادم مرضت فلم تعدني فيقول يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين فيقول - [00:06:16](#)

مرض عبدي فلان فلم تعده اما انك اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده الله اكبر اما انك لو عدته لوجدتني عنده فعندما تعود المريض كأنك تزور الله جل جلاله - [00:06:44](#)

الله جل جلاله فوق عرشه فوق سماواته ولكنه عند المنكسرة قلوبهم عند المنكسرة قلوبهم والمريض مكسور القلب ولو كان من كان والله تعالى قريب من المنكسرين يجبر كسرهم ويجيب دعواتهم - [00:07:16](#)

سيكون لك بعبادة المريض حظ عظيم من القرب من الله جل جلاله والفوز برطوانه وثوابه وكرامته. ما لا يعلمه الا الله جل جلاله.

نسأل الله تعالى ان يجبر كسر اخواننا المرضى وان ينزل عليهم عافيته. وان يمسحهم بيمينه الشافية - [00:07:46](#)

اسأل الله تعالى ان يجعلنا من عباده الرحماء الذين يجبرون خواطر المرضى اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيا عباد الله -

[00:08:15](#)

المريض رقيق القلب مرهف المشاعر ويحتاج منا الى كلمة امل ربما تجدد له الحياة وتبعث في قلبه السعادة والطمأنينة وهذا اعظم ما تقدمه للمريض كلمة تمسح بها الامه وتهون بها مصائبه - [00:08:57](#)

ولهذا كان نبينا صلى الله عليه وسلم يزور المرضى ويذكرهم بمغفرة الله والاجر العظيم عند الله تقول ام العلاء رضي الله عنها وهي عمه حكيم بن حزام رضي الله عنه - [00:09:31](#)

عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مريضة فقال يا ام العلاء ابشري فان مرض المسلم يكفر الله به خطاياهم كما تذهب النار خبث الحديد والفضة بل زار رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يهوديا - [00:09:50](#)

جلس عند رأسه فدعاه للاسلام قال قل لا اله الا الله. فنظر هذا الغلام الى والده اليهودي فقال له اطع ابا القاسم فاسلم ومات وقال فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي انقذه من النار. هذا اعظم ما - [00:10:20](#)

اذ به المريض ان كان كافرا ربما تنقذه من النار في اخر لحظات حياته. تدعوه للاسلام تخلصه من اعظم مرض مرض الكفر والشرك الذي هو فيه ولعلك تنقذ مريضا من اليأس والقنوط من رحمة الله - [00:10:52](#)

فنسأل الله تعالى ان يجعلنا من عباده الرحماء. اسأله تعالى ان يعيننا على هذا الحق العظيم من حقوق اخواننا المرضى. هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله - [00:11:14](#)

او عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحب الكرام اجمعين وعنا معهم بجودك واحسانك الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا - [00:11:38](#)

وتوفنا مع الابرار. اللهم عافنا وعافي مرضانا ومرضى المسلمين اجمعين. اللهم انزل عليهم العافية يا ارحم الراحمين اللهم انزل عليهم عافيتك برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا ميتا الا رحمته - [00:11:58](#)

ولا ضالا الا هديته ولا مريضا الا عافيته ولا دينا الا قضيته ولا هما الا فرجته برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. اللهم امننا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا وولاة امورنا. اللهم وفق - [00:12:18](#)

الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات. لما تحب وترضى يا كريم. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او

عمل - [00:12:38](#)

اسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك. و اخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:12:58](#)